

لسان العرب

(ودد) الودد مصدر المودة ابن سيده الودد الحُبُّ يكون في جميع مداخل الخيدر عن أبي زيد ووددت الشيء أودد وهو من الأُمْنِيَّة قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يودد لا غير ذكر هذا في قوله تعالى يودد وأحدُّهم لو يُعمَّر أي يتمنى الليث يقال وددك ووددك كما تقول حببك وحبببك الجوهرى الودد والجمع أودد مثل قدح وأقدح وذب وذب وذب وأذوب وهما يتوادان وهم أوداء ابن سيده ودد الشيء وددًا ووددًا ووددًا وودادة وودادًا وودادة ومودة ومودة أحببه قال ابن بني لئام زهدده ما لي في صدورهم من مودة هه أَراد من مودة قال سيبويه جاء المصدر في مودة على مفعلة ولم يشاكل باب يوجل فيمن كسر الجيم لأن واو يوجل قد تعتل بقلبها ألفاً فأشبهت واو يعيد فكسروها كما كسروا الموعد وإن اختلف المعنيان فكان تغيير يوجل قلباً وتغيير يعيد حذفاً لكن التغيير يجمعهما وحكى الزجاجي عن الكسائي وددت الرجل بالفتح الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك أودد ووددًا ووددًا وودادة وودادًا أي تمنيت قال الشاعر وددت وودادة لو أن حظي من الخلائق أن لا يصرم مؤني ووددت الرجل أودده ووددًا إذا أحبته والودد والودد المودة تقول بودد أي أن يكون كذا وأما قول الشاعر أيُّها العائدُ المسائلُ عذًا وبيودد يك لود تدرى أكفاني فإنما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء وقوله D قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى معناه لا أسألكم أجراً على تبليغ الرسالة ولكني أذكركم المودة في القربى والمودة منتصبه على استثناء ليس من الأول لأن المودة في القربى ليست بأجر وأنشد الفراء في التمني وددت وودادة لو أن حظي قال وأختار في معنى التمني وددت قال وسمعت وددت بالفتح وهي قليلة قال وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهما أودد ويودد وتودد لا غير قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائي لم يحك وددت إلا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن ووددًا ووددًا قال الفراء ووددًا في صدور المؤمنين قاله بعض المفسرين ابن الأباري الودد في أسماء D المحبُّ لعباده من قولك وددت الرجل أودده ووددًا وودادًا وودادًا قال ابن الأثير الودود في أسماء D تعالى فعول بمعنى

ومن ضم أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ شَيْءٌ وَجَدْتِ قَوْمِي يَا سَلِيمِي عَلَى تَرْكِكَ إِيَّاهُمْ أَيْ قَدْ رَضِيْتُ بِقَوْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لَهُمْ فَاصْدُقِي وَقَوْلِي الْحَقَّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَوْمِي فَاصْدُقِي فَقَدْ رَضِيْتُ قَوْلَكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لِقَوْمِي وَوَدَّ أَنْ يُوَادَّ مَعْرُوفٌ قَالَ نَصِيبٌ قِفُوا خَدِّرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنْ نَسْنِي لِمَعْرُوفٍ مِنْ أَهْلِ وَدَّ أَنْ طَالِبٌ وَوَدَّ جَبَلٌ مَعْرُوفُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْوَدَّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَطْهَرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ .
(* قوله « تعتكِر » يروى أيضا تشتكِر) .

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والوَدَّ الوَتِدُ بلغة تميم فإذا زادوا الياء قالوا وتيدُ قال ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هي لغة لتميم غير مغيرة عن وتد الجوهري الوَدَّ بالفتح الوَتِدُ في لغة أهل نجد كأنهم سكَنُوا التاء فأدغموها في الدال ومَوَدَّةٌ اسم امرأة عن ابن الأعرابي وأنشد مَوَدَّةٌ تَهْوِي عُمَرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّ نَسَّهَا تَدْرِي يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بِعَدْوِهِ وَلَا خَتَنٌ يُرْجَى أَوْ وَدُّ مِنَ الْقَبْرِ وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِالْمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ